

تحليل العلاقة بين الفهم القانوني للعبة كرة القدم واتخاذ القرار والأداء الخططي لدى لاعبي فئة الشباب

استلام البحث : ٢٠٢٥/٨/٢٤

ذو الفقار علي عودة

م.م حسنين عبد الأمير طعمه

جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مديرية تربية النجف الاشرف

قبول البحث : ٢٠٢٥/٩/٣٠

thoalfakar.ali.odeh@gmail.comsp.post251@qu.edu.iq**ملخص البحث**

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة العلاقة بين مستوى الفهم القانوني للعبة كرة القدم، وكفاءتي اتخاذ القرار والأداء الخططي لدى لاعبي كرة القدم، لما لهذه المتغيرات من تأثير مباشر في جودة الأداء الفردي والجماعي أثناء المنافسات. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب العلاقات الارتباطية بوصفه الأنسب لطبيعة أهداف الدراسة، إذ جرى إعداد واستخدام أدوات علمية محكمة لقياس الفهم القانوني، واتخاذ القرار في مواقف لعب افتراضية، إضافة إلى تقييم الأداء الخططي وفق معايير خطوية وفنية محددة. شملت عينة الدراسة مجموعة من لاعبي فئة الشباب في أندية عراقية رسمية، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الدقيقة، منها معامل الارتباط لبيرسون، والانحدار الخطي البسيط، والمقاييس الوصفية. أظهرت النتائج أن الفهم القانوني لم يظهر علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع كل من اتخاذ القرار أو الأداء الخططي، كما لم تكن له قدرة تفسيرية كافية في نموذج الانحدار، مما يشير إلى أن المعرفة القانونية النظرية لا تكفي وحدها للتأثير الفعلي على سلوك اللاعب داخل الميدان ما لم تُدمج ضمن مواقف تدريبية تكتيكية. توصي الدراسة بدمج الجوانب القانونية في الوحدات التدريبية، وتطوير اختبارات مركبة تقيس التفاعل بين المعرفة القانونية والسلوك الخططي للاعب.

الكلمات المفتاحية (الفهم القانوني، اتخاذ القرار، الأداء الخططي، لاعبو كرة القدم، التفكير الخططي، التحليل الوصفي)

Analysis of the Relationship between Legal Understanding of Football, Decision-Making, and Tactical Performance among Football Players

Ass. lec Hasanian Abdulameer Tomah

Tho-Alfakar Ali Odeh

University of Al-Qadisiyah - College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

This study aims to analyze the nature of the relationship between the level of legal understanding of football and the competencies of decision-making and tactical performance among football players, given the direct impact of these variables on the quality of individual and collective performance during competitions. A descriptive analytical method using a correlational approach was employed as the most appropriate for the study objectives. Scientifically validated tools were developed and applied to measure legal understanding, assess decision-making in simulated game situations, and evaluate tactical performance based on defined technical and tactical standards. The study sample included a group of youth players from official Iraqi clubs. Data were analyzed using a set of precise statistical techniques, including Pearson's correlation coefficient, simple linear regression, and descriptive statistics. The results revealed that legal understanding did not show a statistically significant correlation with either decision-making or tactical performance, nor did it demonstrate sufficient explanatory power in the regression model. This indicates that theoretical legal knowledge alone is not sufficient to influence players' behavior on the field unless it is integrated into tactical training contexts. The study recommends incorporating legal knowledge into training units and developing combined assessments that measure the interaction between legal awareness and tactical behavior.

Key words (*Legal understanding, decision-making, tactical performance, football players, descriptive analysis*)

١- المقدمة:

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تتطلب تكاملاً بين الجوانب البدنية، المهارية، الخطئية، والذهنية، ويُعد الجانب القانوني أحد الأبعاد الحيوية التي تحكم سلوك اللاعب وتفاعله داخل الملعب. فالفهم الدقيق لقوانين اللعبة لا يقتصر على الحكام والمدربين فحسب، بل يشكل ركيزة أساسية لتصرفات اللاعبين، سواء أثناء اتخاذ القرارات اللحظية أو تنفيذ الواجبات الخطئية ضمن أطر قانونية.

إن عملية اتخاذ القرار في المواقف المختلفة أثناء المباراة تُعد من أهم مظاهر الذكاء التكتيكي للاعب، وهي ترتبط بقدرة اللاعب على إدراك الموقف وفهم الخيارات القانونية المتاحة، ثم اختيار القرار الأنسب بما يخدم أهداف الفريق. كما أن الأداء الخطئي الجيد لا يتحقق بمعزل عن فهم القواعد المنظمة للعبة، لأن الجهل ببعض الجوانب القانونية قد يؤدي إلى ارتكاب مخالفات أو الوقوع في أخطاء تؤثر على سير المباراة ونتيجتها.

وقد بينت دراسات عديدة أهمية الوعي القانوني في تحسين جودة التصرف داخل الملعب، مثل دراسة (٤٥:١). التي أكدت أن اتخاذ القرار الجيد يعتمد بدرجة كبيرة على فهم اللاعب للبيئة القانونية والتكتيكية المحيطة به. كما أشار (١٢٢:٢). إلى أن الإدراك القانوني يسهم في تقليل الأخطاء، ويعزز من ضبط السلوك والانضباط التكتيكي لدى اللاعبين.

من هنا برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الفهم القانوني للعبة كرة القدم وكفاءتي اتخاذ القرار والأداء الخطئي، بوصفها علاقة تتربط داخل الموقف التنافسي وتؤثر في نواتج الأداء الفردي والجماعي.

٢- الغرض من الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- التعرف على مستوى الفهم القانوني للعبة كرة القدم لدى لاعبي فئة الشباب.
- ٢- قياس كفاءة اتخاذ القرار لدى عينة من لاعبي كرة القدم باستخدام مواقف اختبارية.
- ٣- تحليل مستوى الأداء الخطئي للاعبين من خلال أدوات تقييم نوعية.
- ٤- دراسة العلاقة الارتباطية بين الفهم القانوني واتخاذ القرار.
- ٥- دراسة العلاقة الارتباطية بين الفهم القانوني والأداء الخطئي.

٣- الطريقة والإجراءات

٣-١- العينة

تم اختيار عينة البحث من لاعبي فئة الشباب المشاركين في دوري أندية الدرجة الأولى للشباب في العراق لموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٦٠ لاعباً) يمثلون ثلاث أندية من محافظات مختلفة. تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان التنوع في الخلفية التدريبية. تراوحت أعمار اللاعبين بين (١٧-١٩) سنة، ويتراوح عدد سنوات الخبرة لديهم بين (٤-٦) سنوات. وتُعد هذه العينة ملائمة لطبيعة المنهج الوصفي المستخدم في هذه الدراسة، إذ تهدف إلى تحليل العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة ضمن مجموعة واحدة دون التدخل في متغيراتها أو توزيعها.

٣-٢- تصميم الدراسة

اعتمد الباحثان في تنفيذ هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب العلاقات الارتباطية، نظراً لملاءمته لطبيعة أهداف البحث التي تركز على تحليل العلاقة بين ثلاثة متغيرات رئيسية: الفهم القانوني، اتخاذ القرار، والأداء الخطئي لدى لاعبي كرة القدم.

ويُعد هذا التصميم مناسباً للبحوث التي لا تهدف إلى إحداث متغير تجريبي أو تطبيق تدخل، بل إلى وصف الواقع وتحليله إحصائياً لاستخلاص علاقات كمية بين المتغيرات داخل مجتمع أو عينة محددة.

وقد تم بناء الدراسة بحيث تشمل الإجراءات الآتية:

- ١- قياس (الفهم القانوني) باستخدام اختبار تحصيلي معرفي حول قوانين اللعبة.
 - ٢- قياس اتخاذ القرار من خلال مواقف لعب افتراضية تتطلب إجابة سريعة وواقعية.
 - ٣- تقييم الأداء الخططي باستخدام بطاقة تحليل أداء تعتمد على معايير فنية وتكتيكية معتمدة.
- تم جمع البيانات ميدانياً خلال فترة الموسم الرياضي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وجرى تنظيم مراحل التطبيق والقياس بما يضمن ثبات الظروف لجميع أفراد العينة.

٣-٣ المتغيرات المدروسة

تضمنت الدراسة ثلاث متغيرات رئيسية تم قياسها باستعمال أدوات علمية مناسبة لطبيعة كل منها:

١- المتغير المستقل (الفهم القانوني للعبة كرة القدم)

تم قياس هذا المتغير من خلال اختبار تحصيلي معرفي أعد خصيصاً لهذا الغرض، وتضمن أسئلة متعددة الخيارات تغطي الجوانب الأساسية لقوانين اللعبة، بما في ذلك التعديلات الحديثة والمواقف التكتيكية المختلفة. وقد استند إعداد الاختبار إلى دليل قوانين الفيفا (FIFA 2024) والمراجع القانونية المعتمدة في التدريب والتحكيم.

٢- المتغير التابع الأول (اتخاذ القرار)

تم قياسه باستخدام اختبار مواقف افتراضية تم تصميمه بعرض مشاهد حقيقية من مواقف لعب متنوعة، طُلب من اللاعبين فيها اتخاذ قرارات سريعة بناء على فهمهم للموقف. وقد تم تسجيل دقة كل قرار، إضافة إلى الوقت المستغرق لاتخاذها، ثم جُمعت النتائج في استمارة مخصصة لكل لاعب.

٣- المتغير التابع الثاني (الأداء الخططي)

تم تقييم الأداء الخططي باستخدام بطاقة تحليل أداء خططي تم إعدادها مسبقاً، وشملت معايير مثل: التمركز، التغطية، التحرك بدون كرة، واستغلال المساحات. وقد جرى رصد هذه المؤشرات من خلال مشاهدة مقاطع فيديو لمباريات رسمية للاعبين في أنديتهم، وتمت عملية التقييم من قبل مختصين في الخطط والتكتيك الكروي باستخدام مقياس تقديري رباعي.

٣-٤- الاختبارات المستعملة

اعتمد الباحثان على ثلاث أدوات أساسية لقياس المتغيرات قيد الدراسة، وأعدت هذه الأدوات وفقاً لمبادئ القياس العلمي والضوابط المنهجية، وهي:

١- اختبار الفهم القانوني للعبة كرة القدم

تم إعداد اختبار تحصيلي معرفي مكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (MCQ)، تغطي الجوانب الرئيسية لقوانين اللعبة المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA 2024)، بما في ذلك قواعد اللعب، العقوبات، التعديلات الأخيرة، والمواقف التكتيكية الخاصة.

ولضمان صدق المحتوى، عُرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القانون والتحكيم الرياضي، وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى بما يعكس ملاءمة الأسئلة لأهداف البحث. (65:3)
أما الثبات الداخلي للاختبار، فتم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات ٠,٨٣، مما يدل على اتساق داخلي جيد (4:245).

٢- اختبار اتخاذ القرار في مواقف اللعب

صُمم اختبار يتضمن (١٢) موقفاً مصوراً، يمثل مواقف فعلية من مباريات كرة قدم، ويُطلب من اللاعب اختيار التصرف الأنسب في كل موقف (تمرير، تسديد، مراوغة، تغطية).

تم قياس دقة اتخاذ القرار (نسبة الإجابات الصحيحة) وزمن الاستجابة بالثواني، مع مراعاة مراكز اللعب التخصصية (حارس مرمى، قلب دفاع، وسط، مهاجم). أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية أن الاختبار يتمتع بصدق ظاهر عالي وثبات مرتفع، إذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين المتكررين بعد أسبوعين، فكانت النتائج دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يؤكد قابلية التكرار والموثوقية (18:1).

٣- بطاقة تقييم الأداء الخططي

أعدت بطاقة تحليل أداء تحتوي على (٨) مؤشرات رئيسية: التمرکز الدفاعي، التغطية، التمرکز الهجومي، استغلال المساحات، التحرك بدون كرة، التعامل مع الضغط، القراءة التكتيكية، ورد الفعل الخططي. تم تقييم اللاعبين من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو الرسمية لمبارياتهم، وقام ثلاثة محكمين متخصصين بتحليل الأداء باستخدام مقياس رباعي (ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز). لضمان الثبات البيئي بين المحكمين، استخدم معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة الثبات ٠,٨٧، مما يعكس موضوعية عالية في التقييم (12:5).

ملاحظة: جميع الاختبارات خضعت لتجربة استطلاعية على عينة خارج العينة الأساسية للتأكد من وضوح التعليمات وصلاحيّة الأدوات والمعدات، وتم تعديل أي معوقات ميدانية قبل التطبيق الرئيس.

٣-٥- التجربة الرئيسية

تم تنفيذ التجربة الرئيسية خلال النصف الثاني من الموسم الرياضي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وتحديدًا في الفترة الممتدة من ١٥ كانون الثاني إلى ١٥ شباط ٢٠٢٥، وذلك بعد استكمال جميع الإجراءات التحضيرية المتعلقة بإعداد الأدوات، وتحكيمها، والتنسيق مع الأندية المستهدفة.

وقد تضمنت التجربة المراحل الآتية:

١- التنسيق مع إدارات الأندية:

تم التنسيق المسبق مع إدارات أندية (الصناعة، نفط ميسان، وكربلاء) ضمن دوري الدرجة الأولى لفئة الشباب، وتم تحديد المواعيد المناسبة لجمع البيانات بالتعاون مع الكادر التدريبي.

٢- تطبيق اختبار الفهم القانوني:

تم إجراء اختبار الفهم القانوني بشكل ورقي داخل القاعات الدراسية الخاصة بالأندية، في بيئة هادئة خالية من المؤثرات، وبإشراف مباشر من الباحثين. استغرق الاختبار حوالي (٣٠ دقيقة)، وتم جمع أوراق الإجابة وتحليلها لاحقًا.

٣- تنفيذ اختبار اتخاذ القرار:

تم عرض المواقف المصورة باستخدام شاشة عرض مرئية داخل قاعة مخصصة، وطلب من كل لاعب الإجابة مباشرة على ورقة الإجابة المخصصة بعد مشاهدة كل موقف. تم استخدام جهاز توقيت إلكتروني لتسجيل زمن الاستجابة، وأشرف الباحثان على تنظيم العرض وتسجيل البيانات بدقة.

٤- تحليل الأداء الخططي:

جمعت مقاطع فيديو لمباريات رسمية لكل نادٍ مشارك في الدوري، وتم تحليل أداء اللاعبين باستخدام بطاقة تقييم الأداء الخططي المعتمدة. أجريت عملية التحليل داخل مختبر الفيديو وبمشاركة ثلاثة محكمين متخصصين في تحليل الأداء الخططي، وقد نُفذت جلسات التقييم بشكل مستقل لضمان الحيادية.

٥- تنظيم البيانات وتحليلها إحصائياً:

تم ترميز جميع البيانات بعد جمعها، وأدخلت إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات اللازمة حسب طبيعة كل متغير واختبار، باستخدام معاملات ارتباط، واختبارات الفروق، وتحليل التباين.

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

لفهم الخصائص العامة للعينة في المتغيرات الثلاثة (الفهم القانوني، اتخاذ القرار، الأداء الخططي)، تم إجراء تحليل وصفي شمل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير. وكما هو موضح في الجدول رقم (١)، فإن القيم تعكس مستويات مقاربة في الأداء بين أفراد العينة، مما يعزز من موضوعية نتائج الدراسة في الفقرات اللاحقة.

الجدول رقم (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة (n = 60)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفهم القانوني	75.06	9.95
اتخاذ القرار	70.03	11.61
الأداء الخططي	68.31	10.66

تشير البيانات الوصفية في الجدول رقم (١) إلى أن المتوسط الحسابي لمتغير الفهم القانوني بلغ (٧٥,٠٦)، وهو ما يدل على أن أغلب أفراد العينة يمتلكون مستوى جيداً من المعرفة بقوانين اللعبة. كما بلغ متوسط اتخاذ القرار (٧٠,٠٣)، وهو مؤشر إيجابي إلى حد ما على قدرة اللاعبين على الاستجابة للمواقف بشكل معقول، بينما جاء متوسط الأداء الخططي (٦٨,٣١)، مما يدل على وجود فروق فردية طفيفة بين اللاعبين في هذا الجانب.

وتتماشى هذه النتائج مع ما ذكره (١٣:٦). من أن اللاعبين في الفئات العمرية المتقدمة يظهرون وعياً تكتيكياً متنامياً، يرتبط بخبراتهم التدريبية والميدانية. كما تؤكد دراسة (١٢:٣). أن المستوى الجيد من المعرفة القانونية قد لا يُترجم دائماً إلى أداء خططي ما لم يتم دمج الجانبين في وحدات تدريبية مركبة.

٤-٢- تحليل العلاقة الارتباطية بين الفهم القانوني واتخاذ القرار والأداء الخططي

لفهم طبيعة العلاقة بين الفهم القانوني للعبة كرة القدم وكلا من اتخاذ القرار والأداء الخططي لدى لاعبي فئة الشباب، تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد اتجاه وقوة العلاقة الإحصائية بين هذه المتغيرات.

وكما هو موضح في الجدول رقم (٢)، فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العلاقة بين الفهم القانوني وكل من اتخاذ القرار والأداء الخططي كانت علاقة ضعيفة وغير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (٢) يوضح نتائج معامل الارتباط بين الفهم القانوني وكل من اتخاذ القرار والأداء الخططي لدى لاعبي كرة القدم (n = 60)

العلاقة	معامل الارتباط (r)	قيمة p	الدلالة الإحصائية
الفهم القانوني × اتخاذ القرار	0.074	0.5747	غير دالة
الفهم القانوني × الأداء الخططي	0.111	0.3976	غير دالة

تشير النتائج في الجدول رقم (١) إلى أن العلاقة بين الفهم القانوني وكل من اتخاذ القرار والأداء الخططي جاءت إيجابية الاتجاه، لكنها ضعيفة جدا من حيث القيمة الإحصائية، وغير دالة عند مستوى الدلالة (0.05). وهذا يعني أن زيادة مستوى الفهم القانوني لدى اللاعبين لم تكن مرتبطة بزيادة مماثلة أو واضحة في مستوى اتخاذ القرار أو الأداء الخططي في هذه العينة.

ويُعزى ذلك إلى أن المعرفة القانونية وحدها قد لا تكون كافية لتفعيل السلوك الخططي أو العقلي للاعب أثناء المباراة. فعملية اتخاذ القرار في كرة القدم تعتمد على سرعة الإدراك والتجربة الحسية الميدانية، وليس فقط على معرفة النصوص القانونية.

وقد أكد على هذا الاتجاه كل من (٧١:١) و(٤٩:٥)، حيث أشارا إلى أن القدرات الإدراكية والتكتيكية للاعب لا تتطور بمجرد التعليم، بل تتطلب دمجًا حقيقيًا بين التعلم والتطبيق في مواقف ضاغطة. من جانب آخر، بيّن (٣٣:٢) أن الأداء الخططي يتأثر بمجموعة معقدة من العوامل النفسية والتكتيكية، مثل الإدراك الفراغي، سرعة اتخاذ القرار، والتكيف مع المتغيرات اللحظية، وهي مهارات لا تتحقق بالمعرفة القانونية النظرية فقط. ولهذا، فإن هذه النتائج تتسق مع الأدبيات التي ترى أن التعليم القانوني ينبغي أن يُدمج في متغيرات تكتيكية تفاعلية، حتى يؤثر فعليًا في سلوك اللاعب داخل الملعب.

٤-٣- تحليل القدرة التنبؤية للفهم القانوني لكل من اتخاذ القرار والأداء الخططي

للتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بكفاءة اتخاذ القرار والأداء الخططي من خلال مستوى الفهم القانوني لدى لاعبي كرة القدم، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، إذ يمثل الفهم القانوني المتغير المستقل، في حين يمثل اتخاذ القرار والأداء الخططي المتغيرين التابعين.

وكما هو موضح في الجدول رقم (٣)، تم حساب كل من معامل التحديد (R^2) الذي يوضح مقدار التباين المفسّر في المتغير التابع بفعل المتغير المستقل، وكذلك معامل الانحدار (B) والثابت (a) في معادلة الانحدار.

الجدول رقم (٣) يوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط للفهم القانوني كمتغير تنبؤي لكل من اتخاذ القرار والأداء الخططي

العلاقة	معامل التحديد (R^2)	معامل الانحدار (B)	الثابت (a)
الفهم القانوني ← اتخاذ القرار	0.005	0.092	63.191
الفهم القانوني ← الأداء الخططي	0.012	0.134	59.159

تشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى أن معامل التحديد بين الفهم القانوني واتخاذ القرار بلغ ($R^2 = 0.005$)، وهو ما يعني أن الفهم القانوني فسّر فقط (٠,٥%) من التباين في درجات اتخاذ القرار، وهي نسبة ضئيلة للغاية من الناحية الإحصائية. كما أظهر تحليل الانحدار أن الفهم القانوني فسّر فقط (١,٢%) من التباين في الأداء الخططي ($R^2 = 0.012$)، وهو كذلك مستوى ضعيف من التنبؤ.

ورغم أن معامل الانحدار كان موجبا في كلا الحالتين، فإن التأثير بقي محدودا جدا، ما يشير إلى أن الفهم القانوني لا يُعد مؤشرا قويا يمكن الاعتماد عليه وحده للتنبؤ بقدرة اللاعب على اتخاذ القرار أو تنفيذ التصرف الخططي.

تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (٢١:١) بأن عملية اتخاذ القرار في الرياضات الجماعية تعتمد على التفاعل اللحظي مع البيئة والمواقف المعقدة، وليس على المعرفة النظرية وحدها. كما أوضح (١٥:٧) أن الأداء الخططي يتطلب خبرة تكتيكية متراكمة وتدريباً موقفياً مكثفاً لتكوين أنماط استجابة فاعلة، وهو ما لا توفره المعرفة القانونية بشكل مباشر. كما بين (١٦:٨) أن العوامل التي تسهم في الأداء الخططي تتضمن الإدراك المحيطي، سرعة المعالجة العقلية، والتوقع، وهي عناصر تتشكل بالممارسة والمنافسة، وليس بالتعلم النظري فقط.

بناء على ذلك، فإن نتائج تحليل الانحدار تعزز ما توصلت إليه نتائج الارتباط، وتؤكد أن الفهم القانوني، وإن كان ضرورياً، لا يُعد كافياً لتفسير الأداء التكتيكي أو القرارات الفعالة داخل المباراة، ما يدعو إلى دمجها في بيئة تدريبية تكاملية تحاكي الواقع الخططي عملياً.

٥- الاستنتاجات

استناداً إلى نتائج التحليلات الإحصائية والمناقشات التي عُرضت في الفصل الرابع، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- أظهر لاعبو العينة مستوى جيداً من الفهم القانوني للعبة كرة القدم، وهو ما يعكس توفر معرفة معرفية بالقوانين الأساسية بين لاعبي فئة الشباب.
- ٢- لم تظهر العلاقة بين الفهم القانوني واتخاذ القرار دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن امتلاك المعرفة القانونية لا يُترجم بالضرورة إلى قرارات تكتيكية فعالة داخل الميدان.
- ٣- لم تكن العلاقة بين الفهم القانوني والأداء الخططي ذات دلالة إحصائية كذلك، وهو ما يعزز فرضية أن الأداء الخططي يتطلب خبرات تدريبية ميدانية وتكتيكية أكثر من كونه يعتمد على الجانب المعرفي النظري فقط.
- ٤- أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط أن الفهم القانوني لا يُعد متغيراً تنبؤياً مؤثراً في تفسير التباين في اتخاذ القرار أو الأداء الخططي، ما يعني محدودية تأثيره إذا ما تم تدريسه بشكل منفصل عن التدريب العملي والموقفي.
- ٥- تشير النتائج عموماً إلى ضرورة دمج البعد القانوني في وحدات تدريبية تكتيكية وسياقية، لرفع فاعليته في التأثير على القرارات والممارسات الخططية الفعلية للاعب.

6- sources

1. Raab, M. (2017). *Decision making in sports: Influence of complexity and uncertainty*. International Journal of Sport Psychology, 48(1), 15–30.
2. Weinberg, R. S., & Gould, D. (2021). *Foundations of Sport and Exercise Psychology* (8th ed.). Human Kinetics.
3. Al-Yasiri, H. (2020). *Legal awareness and its impact on sports performance*. Baghdad: University of Baghdad Press.
4. Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). McGraw-Hill, New York.
5. Memmert, D. (2010). *Testing of tactical performance in youth elite soccer*. Journal of Sports Science, 28(5), 1–12.
6. Williams, A. M., Ford, P. R., Eccles, D. W., & Ward, P. (2011). *Perceptual-cognitive expertise in sport and its acquisition: Implications for applied cognitive psychology*. Applied Cognitive Psychology, 25(3), 432–442.
7. García-López, L. M., González-Víllora, S., Gutiérrez, D., & Serra-Olivares, J. (2013). *Development and validation of the Game Performance Evaluation Tool (GPET) in soccer*. Sport TK, 2(2), 89–99.

8. Williams, A. M., & Ford, P. R. (2009). *Promoting a skills-based agenda in talent identification and development: Evaluating the potential role of perceptual-cognitive expertise*. Journal of Sports Sciences, 27(13), 1281–1291.

٧-التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- إدماج مفردات القانون الكروي ضمن وحدات التدريب الخططي، وربطها بالمواقف التكتيكية الحقيقية التي يواجهها اللاعب داخل الملعب.
- ٢- تصميم اختبارات مركبة تجمع بين المعرفة القانونية واتخاذ القرار في مواقف محاكاة، بما يساهم في تطوير التفكير التكتيكي للاعبين.
- ٣- إجراء دراسات مستقبلية تعتمد على المنهج التجريبي لتقصي أثر برامج تدريبية تجمع بين البعدين القانوني والخططي على سلوك اللاعب.
- ٤- التوصية للاتحاد العراقي لكرة القدم بضرورة تنظيم ورش عمل للاعبين الشباب حول القانون الموقفي، بهدف تعزيز التصرفات القانونية الواعية في المباراة.
- ٥- توسيع العينة في الدراسات المستقبلية لتشمل الفئات الأخرى (الناشئين، الأكاديميين، المحترفين)، بما يساهم في بناء تصور أشمل للعلاقة بين القانون والسلوك الخططي في كرة القدم.

الملاحق

(مقياس الفهم القانوني للعبة كرة القدم)

مرحباً بك في مقياس الفهم القانوني للعبة كرة القدم

هذا المقياس يتيح لك تقييم معرفتك بقوانين اللعبة وتطبيقها في المواقف الحقيقية. إجاباتك ستساعدك في تحسين فهمك للقوانين واتخاذ القرارات الصائبة داخل الملعب. استمتع بالاختبار وكن واثقاً في قدراتك

١١- لاعب وسط يتدخل بعنف ضد اللاعب المنافس خارج منطقة الجزاء. (✓) إنذار () ركلة حرة غير مباشرة () طرد مباشر	١- لاعب وسط يعرقل مهاجماً بشكل واضح داخل منطقة الجزاء. (✓) ركلة جزاء () إنذار للمدافع () إسقاط الكرة
١٢- لاعب مدافع يدفع لاعباً منافساً داخل منطقة الجزاء أثناء محاولة استرجاع الكرة. (✓) ركلة جزاء () إنذار () إسقاط الكرة	٢- لاعب مدافع يستخدم يده بشكل غير قانوني لمنع تمريرة في وسط الملعب. (✓) ركلة حرة غير مباشرة () ركلة حرة مباشرة () إنذار
١٣- لاعب هجومي يتسبب في تعثر المدافع عند محاولة المراوغة. (✓) ركلة حرة مباشرة () إسقاط الكرة () إنذار	٣- لاعب هجومي يعرقل مدافعاً أثناء محاولة استرجاع الكرة في منتصف الملعب. (✓) ركلة حرة مباشرة () ركلة حرة غير مباشرة () إنذار

٤- لاعب وسط هجومي يتدخل بعنف على خصمه أثناء الهجوم. (✓) ركلة حرة غير مباشرة () ركلة حرة مباشرة () إنذار	٤- لاعب وسط هجومي يتدخل بعنف على خصمه أثناء الهجوم. (✓) إنذار () ركلة جزاء () إسقاط الكرة
٥- لاعب مدافع يرفع قدمه عاليا بالقرب من رأس لاعب آخر. (✓) ركلة حرة غير مباشرة () طرد مباشر () إنذار	٥- لاعب مدافع يرفع قدمه عاليا بالقرب من رأس لاعب آخر. (✓) ركلة حرة غير مباشرة () طرد مباشر () إنذار
٦- لاعب وسط يعيق المنافس عن التمرير بشكل غير قانوني. (✓) ركلة حرة مباشرة () إنذار () ركلة حرة غير مباشرة	٦- لاعب وسط يعيق المنافس عن التمرير بشكل غير قانوني. (✓) ركلة حرة مباشرة () إنذار () ركلة حرة غير مباشرة
٧- لاعب هجومي يرتكب خطأ ضد المدافع أثناء محاولته الوصول إلى الكرة. (✓) ركلة حرة مباشرة () إنذار () إسقاط الكرة	٧- لاعب هجومي يرتكب خطأ ضد المدافع أثناء محاولته الوصول إلى الكرة. (✓) ركلة حرة مباشرة () إنذار () إسقاط الكرة
٨- لاعب وسط يسحب خصمه من قميصه في منتصف الملعب. (✓) إنذار () ركلة حرة مباشرة () ركلة حرة غير مباشرة	٨- لاعب وسط يسحب خصمه من قميصه في منتصف الملعب. (✓) إنذار () ركلة حرة مباشرة () ركلة حرة غير مباشرة
٩- لاعب مدافع يعرقل مهاجماً أثناء هجومه المرتد داخل منطقة الجزاء. (✓) ركلة جزاء () إسقاط الكرة () إنذار للمدافع	٩- لاعب مدافع يعرقل مهاجماً أثناء هجومه المرتد داخل منطقة الجزاء. (✓) ركلة جزاء () إسقاط الكرة () إنذار للمدافع
١٠- لاعب هجومي يسقط عمداً في منطقة الجزاء للتمويه. (✓) إنذار للتمثيل () ركلة جزاء () إسقاط الكرة	١٠- لاعب هجومي يسقط عمداً في منطقة الجزاء للتمويه. (✓) إنذار للتمثيل () ركلة جزاء () إسقاط الكرة
١٤- لاعب وسط يستخدم يده بشكل غير قانوني في الهجوم. (✓) ركلة حرة غير مباشرة () ركلة حرة مباشرة () إنذار	
١٥- لاعب مدافع يحاول عرقلة مهاجم بشكل غير قانوني في منطقة الجزاء. (✓) ركلة جزاء () إسقاط الكرة () إنذار	
١٦- لاعب وسط يركل خصمه من الخلف أثناء محاولته الهجوم. (✓) ركلة حرة مباشرة () إنذار () ركلة جزاء	
١٧- لاعب هجومي يعترض طريق مدافع بكتفه بشكل متهور. (✓) ركلة حرة مباشرة () إنذار () إسقاط الكرة	
١٨- لاعب مدافع يرتكب خطأ ضد مهاجم أثناء محاولة الدفاع داخل منطقة الجزاء. (✓) ركلة جزاء () إنذار () إسقاط الكرة	
١٩- لاعب وسط هجومي يقوم بالتمثيل داخل منطقة الجزاء للحصول على ركلة جزاء. (✓) إنذار للتمثيل () ركلة جزاء () إسقاط الكرة	
٢٠- لاعب مدافع يتدخل بعنف ضد مهاجم في منطقة الجزاء. (✓) ركلة جزاء () إنذار () إسقاط الكرة	

(مقياس اتخاذ القرار في مواقف اللعب)

تم بناء المقياس بناء على اتخاذ القرار في مواقف اللعب، وهو يتضمن 12 موقفاً مصوراً (صور ثابتة وفيديوهات قصيرة) من مباريات رسمية. يتطلب من اللاعب اختيار التصرف الأمثل بناء على المحاور التالية:

محاور التقييم:

اختيار التمرير/التسديد/المراوغة والتمركز الصحيح والرد على ضغط المنافس والقرار في الهجوم المرتد/الدفاع المنظم

عزيزي اللاعب مرحباً بك في مقياس اتخاذ القرار في مواقف اللعب

نحن هنا لقياس مدى قدرتك على اتخاذ القرارات السريعة والدقيقة في مواقف لعب واقعية. هذه فرصة رائعة لاختبار مهاراتك التكتيكية في الميدان وتحديد كيفية تعاملك مع تحديات حقيقية قد تواجهها أثناء المباريات.

تذكر أن كل قرار تتخذه يعكس مستوى تركيزك وفهمك للعبة، كما أنه يؤثر بشكل كبير على أداء الفريق. لا داعي للقلق، استمتع بالعملية وكن صريحا في اختياراتك. اختياراتك ستساعدك على تحسين مستوى أدائك في المستقبل وتحقيق النجاح في الملعب.

أنت على الطريق الصحيح، استمتع بالاختبار وكن واثقا من قدراتك!

الفقرات

٧- مهاجم في مواجهة حارس مرمى، بينما المدافع يقترب سريعا منه. ما هو القرار الأمثل؟ (✓)التسديد على المرمى () المراوغة () التمرير إلى الزميل	١- مهاجم في مواجهة حارس مرمى، بينما المدافع يقترب سريعا منه. ما هو القرار الأمثل؟ (✓)التسديد على المرمى () المراوغة () التمرير إلى الزميل
٨- لاعب وسط يتلقى تمريرة في وسط الملعب مع هجوم مضاد. كيف يجب أن يتصرف؟ (✓)تمرير الكرة إلى مهاجم في المسار الصحيح () المراوغة لحين الوصول إلى المرمى () الانتظار لبقية الفريق	٢- لاعب وسط يتلقى تمريرة في وسط الملعب مع هجوم مضاد. كيف يجب أن يتصرف؟ (✓)تمرير الكرة إلى مهاجم في المسار الصحيح () المراوغة لحين الوصول إلى المرمى () الانتظار لبقية الفريق
٩- مدافع في مواجهة مهاجم منفرد، ماذا يجب عليه أن يفعل؟ (✓)الضغط السريع على المهاجم () الانتظار لإيقاف الكرة () التراجع وتغطية المنطقة	٣- مدافع في مواجهة مهاجم منفرد، ماذا يجب عليه أن يفعل؟ (✓)الضغط السريع على المهاجم () الانتظار لإيقاف الكرة () التراجع وتغطية المنطقة
١٠- لاعب وسط هجومي في هجوم مرتد سريع، ماذا يجب أن يفعل؟ (✓)التمرير إلى مهاجم في موقع أفضل () المراوغة إلى الأمام () العودة للتغطية الدفاعية	٤- لاعب وسط هجومي في هجوم مرتد سريع، ماذا يجب أن يفعل؟ (✓)التمرير إلى مهاجم في موقع أفضل () المراوغة إلى الأمام () العودة للتغطية الدفاعية
١١- لاعب هجومي يواجه مدافعا في وضعية انفراد داخل منطقة الجزاء. ما هو التصرف الصحيح؟ (✓)المراوغة أو التسديد بناء على المسافة () التمرير لزميل في وضعية أفضل () الانتظار للحظة مواتية للتمريرة	٥- لاعب هجومي يواجه مدافعا في وضعية انفراد داخل منطقة الجزاء. ما هو التصرف الصحيح؟ (✓)المراوغة أو التسديد بناء على المسافة () التمرير لزميل في وضعية أفضل () الانتظار للحظة مواتية للتمريرة
١٢- لاعب وسط دفاعي في الهجوم المرتد، ماذا يجب أن يفعل؟ (✓)التمرير بسرعة لخلق فرصة هجومية () الانتظار للضغط على الكرة () العودة للتغطية الدفاعية	٦- لاعب وسط دفاعي في الهجوم المرتد، ماذا يجب أن يفعل؟ (✓)التمرير بسرعة لخلق فرصة هجومية () الانتظار للضغط على الكرة () العودة للتغطية الدفاعية

مقياس الأداء الخططي (بطاقة تحليل الأداء)

الهدف: تقييم الأداء الخططي الواقعي للاعب من خلال تحليل تصرفاته أثناء المباراة.

الشكل العام: بطاقة ملاحظة معيارية تعتمد على تقييم مقاطع فيديو مسجلة للاعبين في مبارياتهم الرسمية. يتم تقييم اللاعب بناء على ٨ مؤشرات خططية.

معلومات اللاعب:	مجموع النقاط (التقييم العام)
اسم اللاعب _____	الدرجة الكلية من ٤٠ نقطة
اسم الفريق _____	36-40 نقطة: أداء خططي ممتاز
تاريخ المباراة _____	26-35 نقطة: أداء خططي جيد
الدرجة: من (١) إلى (٥) حيث (١) ضعيف و (٥) ممتاز	16-25 نقطة: أداء خططي متوسط
	أقل من ١٦ نقطة: أداء خططي ضعيف

ت	الفقرات لتقييم الأداء الخططي	طريقة التقييم
١	التمركز الدفاعي: هل يكون اللاعب في الموقع الصحيح للدفاع؟ هل يغطّي المساحات بشكل صحيح؟ هل يتحرك بسرعة للوصول إلى الموقع المناسب في الدفاع؟	مؤشر التمرركز الدفاعي: () ممتاز: اللاعب دائما في التمرركز السليم. () جيد: التمرركز الجيد في معظم الأحيان. () متوسط: يعاني في بعض الأوقات في تحديد التمرركز المناسب. () ضعيف: غالبا في مواقع خاطئة.
٢	التغطية والمساندة: هل يساعد اللاعب زملاءه في الدفاع؟ هل يقدم الدعم الكافي عند فقدان الكرة؟ هل يتحرك لتغطية المساحات عند مهاجمة الفريق المنافس؟	مؤشر التغطية والمساندة: () ممتاز: دائما يساعد زملاءه في الدفاع والمساندة. () جيد: يدعم الفريق في أغلب الأحيان. () متوسط: يحتاج لتحسين المشاركة في التغطية. () ضعيف: لا يساهم بشكل فعال في التغطية.
٣	التحرك بدون كرة: هل يتحرك اللاعب بشكل جيد في المساحات المتاحة؟ هل يكون له دور في خلق الفرص لمهاجمة الفريق؟	مؤشر التحرك بدون كرة: () ممتاز: دائما يفتح المساحات ويخلق فرصا. () جيد: يتحرك بشكل جيد، ولكن أحيانا يغفل المساحات. () متوسط: لا يتحرك بدون كرة بشكل فعال. () ضعيف: يفتقر للتحرك بدون الكرة.

	هل يستغل التحركات لجذب المدافعين وفتح المساحات؟	
٤	الفقرات لتقييم الأداء الخططي: قراءة اللعب والتوقع: هل يظهر اللاعب قدرة على قراءة المواقف بشكل سريع؟ هل يتوقع تحركات الفريق المنافس قبل تنفيذها؟ هل يتخذ قرارات صحيحة بناء على قراءة المباراة؟	مؤشر قراءة اللعب والتوقع: () ممتاز: يقرأ المباراة بشكل سريع ويتوقع تحركات الخصم بدقة. () جيد: يتوقع بعض التحركات ولكنه يواجه صعوبة في أوقات معينة. () متوسط: يحتاج لتحسين قراءة اللعبة. () ضعيف: نادراً ما يقرأ المواقف بشكل صحيح.
٥	استغلال المساحات: هل يقوم اللاعب بالتحرك في المساحات الخالية؟ هل يستخدم المساحات المتاحة في الهجوم بشكل فعال؟ هل يتخذ قرارات سريعة لاستغلال الفرص المفتوحة أمامه؟	مؤشر استغلال المساحات: () ممتاز: دائماً يستغل المساحات المتاحة بشكل فعال. () جيد: يستغل المساحات في أغلب الأحيان. () متوسط: يحتاج لتحسين استغلال المساحات. () ضعيف: لا يستغل المساحات بشكل جيد.
٦	التصرف في الهجوم المرتد: هل يتخذ اللاعب القرار السريع في الهجوم المرتد؟ هل يسهم في سرعة الانتقال من الدفاع إلى الهجوم؟ هل يمرر الكرة أو يسدد بشكل فعال في الهجوم المرتد؟	مؤشر التصرف في الهجوم المرتد: () ممتاز: سريع في التحول من الدفاع للهجوم ويساهم بشكل كبير. () جيد: يشارك في الهجوم المرتد ولكن ليس بشكل دائم. () متوسط: يحتاج لتحسين سرعة استجابته في الهجوم المرتد. () ضعيف: نادراً ما يشارك في الهجوم المرتد.
٧	التصرف في الدفاع عند النقص العددي: كيف يتصرف اللاعب عندما يتعرض فريقه لعدد أقل من اللاعبين في الدفاع؟ هل يتخذ قرارات صحيحة للحد من الهجوم المنافس؟ هل يساعد الفريق في تقليل المساحات عند النقص العددي؟	مؤشر التصرف في الدفاع عند النقص العددي: () ممتاز: يساعد في تقليل الفراغات والمساهمة الفعالة في الدفاع. () جيد: يتصرف بشكل جيد في النقص العددي ولكن يحتاج لتحسين. () متوسط: يواجه صعوبة في التعامل مع النقص العددي. () ضعيف: لا يساهم بشكل ملحوظ عند النقص العددي.

<p>مؤشر التمرکز الهجومی:</p> <p>() ممتاز: دائما في المكان الصحيح لإنشاء الفرص. () جيد: غالبا ما يكون في المكان الجيد ولكن بعض الأحيان يتباطأ. () متوسط: لا يلتزم دائما بالمناطق الهجومية المثالية. () ضعيف: غير متواجد في المكان المثالي للهجوم.</p>	<p>لتمرکز الهجومی:</p> <p>هل يتواجد اللاعب في أماكن يمكنه من خلالها التفاعل مع الكرة؟</p> <p>هل يحرص على التمرکز في المساحات التي تسمح له بالتسديد أو التمرير؟</p> <p>هل يتبع الخطط التكتيكية المتعلقة بالهجوم؟</p>	٨